

## تفسير القرطبي {سورة القصص }{7}{916} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما يا اهلكنا القرون الاولى من بعد اهلكنا القرون وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغرب اذ قضينا - 00:00:00

انشأنا قرونا انشأنا قرونا في اهل مدینتكم عليهم اياتنا يتلو عليهم اياتنا ولكن ما كنا اذ نادينا ولكن رحمة من ربكم لتذنر قوما نذير من قبل لعلهم يتذكرون ولو لا ان مصيبة - 00:01:15

فيقول ربنا لولا ارسلت علينا رسولا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا قالوا لولا اوتى موسى اولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل - 00:03:36

عند الله هو اهدا من هما انكم فان لم يستجيبوا لك بكتاب من عند الله هو اهدي منهما اتبعه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعونه ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:05:03

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:07:02

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى وصائر الناس وهذا ورحمة لعلهم يتذكرون هذا يدل - 00:07:23

على ان القرون السابقة لم يرسلها اهلكتك ويدل على ان موسى ارسل بعده بمدة بفترة من بعد ما اهلكنا القرون وتمود وصالح وقوم لو ام شعيب اذا هذا اخبار على ان - 00:07:47

الامم اذا كذبت الرسل تقع في ورطة ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعد ما اهلكنا اهلاكتنا للقرون الاولى موسى الكتاب في حال كون ذلك الكتاب بصائر للناس اي حجج وبراهين - 00:08:21

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ورحمة لعلهم يتذكرون اذا اعطيتنا موسى الكتاب هذا الكتاب من بعد اهلاكتنا للامم السابقة وهو حجج وبراهين لعل الناس الذين جاءهم ينجو بانفسهم ولا يقعوا فيما وقع فيه من قبلهم - 00:08:42

اتينا اعطننا. موسى بن عمران نبي الله ورسوله من بعد ما من بعد اهلاكتنا الكورونا الامم السابقة لهم التي كذبت رسالتها وصائره يوجد وبراهين البصيرة بصائره جمع بصيرة وال بصيرة هي الدليل وال حجة الواضحة - 00:09:10

للناس للخلق لعلهم يتذكرون صدقه وفضل ما جاءهم به سيكون هنالك سبب في نجاتهم وان لا يلحق بالامم التي كفرت وضاعت هنا في شبهه قوم موسى لانهم بعد فترة وقوم محمد صلى الله عليه وسلم بعد فترة - 00:09:34

ولان هؤلاء من بعد القرون الاولى قيل لم تهلك امة الا الذين اصطادوا في السبت اما الاخرون لم يهلكوا وان كان فرعون وقومه يعني اهلك كثير منهم في الماء لكن لم يهلكوا استئصالا وانما اهلك الجيش - 00:10:11

حجج وبراهين للناس لعلهم يتذكرون بذلك صدق انباء وفائدة ما جاءوا به وخطورة تكذيبهم بعد حين قال لنبيه وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:10:39

هذا اخبار لان نبينا مرسلا ما كنت بجانب الغربي ما كنت موجودا وانت عندك تفاصيل هذه المسائل من اين جاءك ذلك وانت لا تقرأ

و<sup>ا</sup> تكتب. امي اذا هذا برهان - 00:11:05

على رسالته صلى الله عليه وسلم وما كنت يا نبي بجانب الغربي الوادي جانبه الغربي قضينا الى موسى الأمر اي ارسلناه عندما قال  
للهلهم كنوا وال سناب من جانب الوادي الايمان هو الجانب الغربي - 00:11:29

قالوا هذا كل المقصود به باب الكعبة يعني يمين اليمين على اليمين من باب الكعبة هذا يمين واللي وراه يسار وهذا معروف عندهم ولذلك لانه يكون على جهة يمين الكعبة وهذا على يسارها. قالوا كل هذا المقصود به باب الكعبة. هو الذي يجعل يمين ويسار -

00:11:53

جeha Bab Al-Ku'ba ha wa-hu al-zhi yinhabtu 'anhum wa-hu al-zhi yiqolunhu - 00:12:22

اذا وما كنت يا نببي بجانب الغري حين قضينا الى موسى الامر ارسلناه بالرسالة وما كنت من الشاهدين ما كنت من الحاضرين ذلك  
ولكن انسانا قرона بعد قرون لتطاول عليهم العمر - 00:12:41

ولكن انساناً قرонаً بعد قرون لتطاول عليهم العمر - [00:12:41](#)

وما كنت ايضا ساكنا في اهل المدينة حينما جاءهم موسى خائفا تعبا ووقدت قصته وتزوج بنت الرجل صالح على انه نبي الله شعيب او رجل اخر او ابن اخيه او رجل صالح - 00:13:08

او رجل اخر او ابن اخيه او رجل صالح - 00:13:08

على الخلاف الموجود يتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرشدين ثقة بالجملة اذا انت يا نببي لا تعلم هذه الامور ولكننا اخبرناك بذلك  
واصطفيناك وارسلناك فلا داعي الى التكريم لأن ما جئت به - 00:13:29

الموارد والمعذبات مقرونة بالتجدد والابدأ التدريسي من ١٠٠٠١-٢٠١٤: ١٤٠١

ومن اناس يعرفون صدقها وامانتها وفضل بيوتها ولذلك الرسل لا تفصل من حواشى الناس بنكر الرسول يكون الا من ارومة

ال القوم حتى لا يكون مطعم يقال جاكم من الجزاره وابن الخباز او ابن لا - 33:14:00

وان كان الجزاية والخبأة لا تضر لكن عرف الناس والاعراف الموجودة والا بعد الاسلام لا يضر الانسان الا الذنوب ولا ينفعه الا الطاعة  
الا ان اعرف الناس انه الرسل دائمًا تكون من ارومة القوم - 00:14:54

الا ان اعراف الناس انه الرسل دائمًا تكون من ارومة القوم - 00:14:54

ما ترسل الرسل من حواشي الناس حتى لا يكون ذلك سبباً ايش منهم والطعن فيهم لابد ان يكون معروف بعدين قال وما كنت ذاوايا  
في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا - 00:15:13

في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا - 00:15:13

اقرأ عليهم اياتنا ولكن انساناً قرئنا ولكن كنا نحن الله مرسلينك ومرسلين الرسل هم الذين نعطيهم هذه الاخبار وننزلها عليهم بالوحى والا من اين لهم ان يعلموا ذلك وهم لا يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ - 00:15:32

عليهم بالوحى ولا من اين لهم ان يعلموا ذلك وهم لا يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ - 00:15:32

من عند الله ولذلك قال وما كنت تتلوا من قبله من كتاب - 00:15:56

من عند الله ولذلك قال وما كنت تتلوا من قبله من كتاب - 00:15:56

يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم 00:16:16 **ولا تخطه بيمنك اذا لاغتاب المبطلون تلك من انباء الغيب نوحيهها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم اذ**

يلقون أقلامهم. أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم - 00:16:16

لهاتي ودعاء والهاب بقومه ليأتي بالطور وحصل لهم ما حصل لهم - 00:16:36

لهايي ودعاء والهاب بقومه لياتي بالطور وحصل لهم ما حصل لهم - 00:16:36

رحمناهم رحمة او ارسلناك ولكن ارسلناك رحمة يمكن تكون مفعول لاجله - 00:17:03

رحمناهم رحمة او ارسلناك رحمة يمكن تكون مفعول لاجله - 00:17:03

النبي صلى الله عليه وسلم من عند الله - 00:17:44

النبي صلى الله عليه وسلم مرسى من عند الله - ١٧:٤٤

والدليل انه اخبر بامور هو لا يقرأ ولا يكتب وهي واقعة ولم تكن في زمانه ولم يكن حوله من يقرأ ويكتب ولكن ارسلناك واصطفيناك

رحمة من ربك لخلقه لكي لتنذر قوما - 13:18:00

الله عليه وسلم من له نذارة - 00:18:39

لأنه قال لتنذر قوماً ما أتاهم من ذيর قبل ما أمر أباهم فهم غافلون أما قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً على بعض التفاسير - 00:19:02

الشيطان الا قليلا على بعض التفاسير - 00:19:02

لابعدتم الشيطان الا قليلاً من بقية نذارة من من الامم السابقة. اي ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ارسال الرسل وتبين الحجج  
لابعدتم الشيطان الا قليلاً من بقية نذارة - 00:19:28

لاتبعتم الشيطان الاقليلا ممن بقيت عنده نذارة - 00:19:28

ولولا فضل الله علينا ورحمته لاتبعنا الشيطان كلا الاية فيها اشكال يكون فضل الله ارسال الرسل ولا تبعتم الشيطان الا قليلا من بقيت عنده ندارا او يكون الكلام في تقديم وتأخير الاعوا به الا قليل - 00:19:57

بقيت عنده ندara او يكون الكلام في تقديم وتأخير الاعوا به الا قليل - 00:19:57

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان او الاقليل بمعنى لا شيء قليل بها الا صوات اي لا صوات فيها هذه اقوال اذا يقول جل وعلا هنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - 00:20:17

جل وعلا هنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - 00:20:17

رحة من ربك لكتنير لكتنير قوما جماعة - 00:20:39

رحمة من ربك لكى لتنير لكى تنر قوما جماعة - 00:20:39

ما اناهم من نذير من قبلك لعلهم بذلك الانذار ولذلك التخويف ولذلك الاخبار يتذكرون يعني صدق ما جئتهم به ومنفعته ويبادرون في الدخول في الاسلام فيسعدوا في دنياهم واحراهم ولو لا لولا حرف امتناع لوجود - 00:21:01

في الدخول في الاسلام فيسعدوا في دنياهم واخرتهم ولو لا لولا حرف امتناع لوجود - 00:21:01

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت اليهم من الكفر والعصيان والذنوب وسمى ما يباشر الانسان ما قدم بيده. لأن اغلب العمل بيده  
ولولا ان تصيبهم ان المصيبة داهية بسبب ما قدمت اليهم من الاعمال السيئة والاقوال - 00:21:30

ولولا ان تصيبهم ان المصيبة داهية بسبب ما قدمت ايديهم من الاعمال السيئة والاقوال - 00:21:30

رسولا لكن جاء بها **كأن الجواب محفوظ** - **00:22:01**

رسولا لكن جاء بها لأن الجواب ممحض - 00:22:01

ولذلك ارسل الرسل حتى لا تبقى حجة على الناس ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لو لا ارسلت علينا رسولا ولو ذلك لعادتهم بالعقوبة او لأخذتهم بذنبهم في وقتها - 00:22:26

ذلك لعادتهم بالعقوبة او لأخذتهم بذنبهم في وقتها - 26:22:00

ولكن في قيام الحجة عليهم وقطع هذه الطريق اخرتهم وارسلت لهم الرسل حتى تقوم الحجة عليهم ويعذبون ولاء ولا حجة لهم ولو لا ان تصيبهم اي مصيبة اصابه الشيء اذا وقع به والمصيبة كل شيء وقع بالانسان يكرهه ويسعده ويوقعه في الحزن - 00:22:48

ان تصيبهم اي مصيبة اصابه الشيء اذا وقع به والمصيبة كل شيء وقع بالانسان يكرهه ويسعده ويوقعه في الحزن - 00:22:48

والورطة كفقد الحبيب وفقد المال وقد عضو من اعضائه هذا يقال له المصيبة واكبر مصيبة ان تكون في الدين عيادة بالله ان يصاب الانسان في دينه هذه المصيبة الكبيرة اما مصائب الدنيا تعيش لكن المصيبة اكبر مصيبة الانسان يصاب في دينه اعوذ بالله -

الانسان في دينه هذه المصيبة الكبيرة اما مصائب الدنيا تعيش لكن المصيبة اكبر مصيبة الانسان يصاب في دينه اعوذ بالله -

بعض الناس مبتلى باكل اعراض الناس بعض الناس مبتلى بالظلم يشتئه ان يظلم الاخرين - 00:23:44

بعض الناس مبتلى باكل اعراض الناس بعض الناس مبتلى بالظلم يشتهى ان يظلم الاخرين - 00:23:44

فالابلاء العظيم هو الابلاء الذي يكون في الدين فيقول يا ربنا هلا ارسلت اليها رسولاً لولا الاولى حرف امتناع لوجود ولولا الثانية تحضيية لولا هلا ارسلت اليها رسولاً وتنبع اياتك - 11:24:00

تحضيرية لولا هلا ارسلت علينا رسولا ونتبع اياتك - 11:24:00

ونتبع اياتك ونكون من المؤمنين اذا قالوا هذا ولكنهم لما جاءتهم الرسل كذبوا بها وحدوا ونكرروا عيادة بالله ولكن الله تعالى يقيم على كل شريحة اراد تعذيبها الحجة وما كنا معذبين - 00:24:36

على كل شريحة اراد تعذيبها الحجة وما كنا معذبين - 00:24:36

الانسان اذا مات على الكفر التحقيق انه لا يعذب حتى تأتيه الحدود وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:25:04

يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:25:04

وقال في حق اهل النار كلما اقي فيها فوج جماعة وشريحة من اهلها سألهم خزنتها سألهم مسأل النار الداخلين في النار اهل النار الم

يأتكم نذير الم يأتكم نذير قالوا بلى - 00:25:26

قد جاءنا نذير فكذبنا جاءنا نذير فكذبنا ما اضمر هنا دخول النار خطير جدا ولذلك الله لا يظلم الناس شيء ولكن الناس انفسهم يظلمون. قال الم نجعل له عينين ورسالا وشفتين وهدينا - 00:25:54

وحذر من الشيطان وحذر من النفس وحذر من المال وحذر من الناس وحذر من طرق الضلال وبين طرق الخير ولكن الانسان انسان هلوء الانسان جهول والا هذا من الحجج والبراهين - 00:26:19

باي طريقة يترك هذا ويذهب في الاخطاء جاءت هو ووضحت له وبالاخص بعد اغسال نبينا صلي الله عليه وسلم هذا الكتاب اوضح كل ما يحتاج اليه القرآن ليس كفирه من الكتب مهممنا على الكتب - 00:26:47

ديارا لكل شيء. معجزة خالدة الى قيام الساعة لولا ارسلت اليها رسولا هلا ارسلت اليها رسولا ونتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا هؤلاء كفار قريش قالوا - 00:27:08

لولا اوتى مثل ما اوتى موسى يعني لان رايخ الكافرة الاخوة الشيطان وكل كلامها متقارب ولذلك لو تعلم سبر لاقوال الكفار من ايام نوح الى الان تجد كلامهم متقارب يقول ما فيه رسول ما فيه حياء ما فيه - 00:27:34

ما في بعث كلهم اغلبهم يتشاربه الا اوتى مثل ما اوتى موسى اجابهم وطوى النتيجة بطريقة غاية في الاعجاز والاختصار او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل الم ينتبهوا فاعلموا انهم كفروا بما اوتى موسى - 00:28:02

وكذبوا ووقفوا في وجهه وما اعطي محمد صلي الله عليه وسلم اوضح مما اعطي اي رسول لان موسى اعطي العصا واليد وانتهت معه لكن نبينا صلي الله عليه وسلم اعطي قرآننا يتلى الى قيام الساعة محفوظ - 00:28:31

لا يزاد فيه حرف ولا ينقص منه حرف انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكان في زمن نزوله اروج شيء عندهم الكلمة والاسلوب والبلاغة فجاءتهم المعجزة من جنس ما كان رائجا عندهم - 00:28:54

وقال لهم رسولي معجزته كلام مثل كلامكم واسلوب مثل اسلوبكم فان كنتم مكذبين به فاتوا به ولكم من الوقت ولكن من من يساعدكم من اهل الارض فاجمعوا من تستطعون فان عجزتم عن ذلك - 00:29:16

فاعلموا ان هذا رسولي وان هذا قرآنی الذي انزلته وان الذي يكفر به ولا يؤمن به سيدخل النار فلا تكفروا به واتقوا النار امر عجيب ولذلك وضع القرآن موضوع في قوله - 00:29:46

لا يمكن تقاوم لا يمكن يقاوم اسلوب القرآن موضوع في اساليب اذا سمعها المنصف قل لا الله الا الله محمدا رسول الله لا يمكن يقاوم ابدا براهين وادلة وحجج واوامر ونواهي واحكام - 00:30:13

كلها اجمل من الاخر. كلها انفع من الاخر العاقل اذا سمعه لا يستطيع ان يحار جواب ابدا ولذلك يقول ربنا اولم يكفيني اولم يكفي بعد القرآن يحتاجون شيئا وبعدين يقول فاجره - 00:30:39

حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه لانه اذا سمع كلام الله سيفعل فيه ما يفعل ابلغ مأمنه وباذن الله تعالى ذلك الكلام سيجعله يأتي طائعا منقذا ولذلك يقول الخطابي - 00:31:04

في رسالته القيمة اعجز القرآن ان الله تعالى اختار لكلامه اجمل الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني في اجمل النظم يا جماعة بين السلاسة والفخامة وبين الجزالة والعدوينة. وهذا لا يعهد في كلام البشر - 00:31:29

جماعة من الجلال والجمال والحسن والعدوينة والبلاغة ما لا يستطيعه البشر فلذلك حرر بنا لا حول بين الناس وبين القرآن بين الناس وبين الاسلام. حرر بالامة المسلمة تكون حائل بين الكفار وبين حقيقة الاسلام لانهم يغبسون عليهم - 00:31:58

بأخلاقهم وبمخالفاتهم وبعدم فهمهم لكتاب ربهم اذا يقول اولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل كلام معجز موجز طيب انتم كفرتم بما اوتى موسى فلما تطالبني بنائي بمثل ما اوتى موسى وانتم كفرتم به وما جئت به طالبكم بان تأتوا بمثله وعجزتم - 00:32:29

ففي برهان اكبر من اني اقول لكم هذا الكلام من جنس كلامكم واتوا بمثله فعجزتم ولذلك الاعجاز في القرآن بالنسبة للناس الى

نوعين من كان يعرف البلاغة والاساليب ودلالات الالفاظ - 00:33:00

واذا سمع القرآن علم جماله وجلاله وحسنه والذي لا يفهم ذلك يعلم بالتواتر ان قريشا جاءهم نبينا صلى الله عليه وسلم وجاءهم بالقرآن وقال لهم انا رسول من عند الله - 00:33:24

ودلالة رسالتى هذا الكلام فان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله. فان عجزتم فاعلموا انى رسول فتركوا الاتيان به وفقدوا اموالهم واولادهم ومنازلهم ولو كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثل الكلام لما تركوا السهل وذهبوا - 00:33:44

الى الصعب فدل بالاخبار والتواتر على انهم عاجزون لانهم طلبوا به ولم يأتوا بمثله اما الذي يعرف الاسانيد والبلاغة ودلالات الكلام فاذا سمع القرآن علم ان هذا الكلام لا يمكن ان يأتي به البشر - 00:34:07

احيانا الكلمة الموجودة في القرآن لو اجتمع اهل الارض على ان يأتوا بمثل كلمة تنوب عنها ما يستطيعون الان لو نأخذ كلمتي الا لا يربون في مؤمن الا الهناء كانها - 00:34:30

لا يربون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى انقل لي العهد الا الله القرابة اليمين اللمعان الحديد اختار هذه الكلمة يقول ابن العربي انا لها اثنتي عشرة معنى - 00:34:51

كلمة ان ولذلك كلمات القرآن وذروا ظاهر الاثم هل فيه كلام ابلغ من هذا؟ ولذلك المفسرون قالوا ظاهر الاثم ما قاله على وباطنه ما قاله السر ظاهره ما يتكلم به. باطنهما في القلب. ظاهره في النهار. باطنه في الليل - 00:35:23

ما استطاعوا موضوع في قوله كلها جمال كلها اعجاز ولكن حري بنا ان نعطي الوقت لكتاب ربنا لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب تفهم نتذبر نتأمل نعمل نتأدب باداب نتخلق باخلاقه لان ذلك هو الفوز - 00:35:51

وهو السعادة وهو الرفعة لان هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي تنزيل وانزلنا اليكم نورا مبينا وشفاء لما الصدور ويشفى الصدور او من مؤمنين اللهم لك الحمد على هذا الكتاب - 00:36:20

والله انه لنعمة عظمى قالوا سحران قالوا ساحران قراءتان سبعينتان موسى هو محمد صلى الله عليه وسلم او موسى وعيسى او سحران التوراة والانجيل او التوراة والقرآن الكتاب او من يغسل به - 00:36:44

او يكون ذا سحراني يكون في محلوف بالمصدر للبلاغ تظاهرا تعاونا وقالوا انا بكل اي بكل من الكتابين او من الرسولين تنويد عوض قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه ما اتبعه - 00:37:11

اليس هذا الاقناع اليهذا الانصاف؟ قل فاتوا يا مكذبون بكتاب من عند الله هو اهدى منهما من التوراة والانجيل او من التوراة والقرآن على الخلاف الموجود ان كنتم صادقين في قولكم انه سحر او انهم ساحران - 00:37:39

هنا جاللة ان القرآن يسكت من يعارضه فان لم يستجيبوا لك اعلم ان ما يتبعون اهواءهم فان لم يستجيبوا لك في قولك انهم يأتوا بكتاب اوضح منه وابين واهدى فاعلم عند ذلك - 00:38:08

ان ما يتبعون اهوا وافة العقل الهوا ونهى النفس عن الهواء ومن اضلوا ولا احد اضلوا ان من اتبع هواه بغير هدى من الله اعلم ان ما يتبعون اهواءهم لا يشتهونه - 00:38:36

ولا اضل من يجعل هواه هو دينه وهو معبوده الذي يتبع هواه يضل ولذلك ان النفس لامارة السوق وافة العقل الهوى قال تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:39:05

ان الله لا يهدي ولا يوفق ولا يرشد القوم الواضعين الامور في غير محلها وهم الكافرون الذين يظلمون انفسهم ويظلمون الاخرين اية ان الله لا يهدي القوم الظالمين الظلم اصله وضع الشيء في غير موضعه - 00:39:29

واصله في اللغة ان يؤخذ اللبن ويمضى قبل ان يروم هذا اصله الظليل عند العرب وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العدك الظليم يعني الظلم اصله الظليل او الظلم اصله وضع الشيء في غير موضعه - 00:39:55

ثم اصل ان تأخذ المرأة روبها وتمضه في وعاء الحليب الذي يسمى الشكوى يمضه قبل ان يروم ويقال له ظليم لانه العادة لا يمض الا بعد ان يروم فاذا جاءها - 00:40:27

ضيوف وارادت ان تكرمهم بسرعة اخذت الحليب اللبن الذي لم يرب لان اللبن هو الحليب اللغة فاخذته وما خاضته قبل ان يروم  
فسمى وليد لانه مخض قبل وقته ثم استعر ذلك لكل شيء وضع في غير موضعه - [00:40:48](#)

ومنه المظلوم الارض التي لا تصلح للحفر يقال لها المظلومة الجلد ومن اكبر الظلم وضع العبادة في غير الله هذا هو الظلم السريع من  
يعبد العبد غير الله لان العبادة لا تصلح - [00:41:13](#)

الا لله هذا هو الظلم اذا بين لهم ان لا احد اضل ولا بعد من الخير من يجعل هواه دليلا بغير هدى ولا رشاد من الله ان الله جل وعلا لا  
يهدي ولا يوفق القوم الظالمين الكافرين الذين يجعلون العباد في غير موضعها - [00:41:28](#)

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.  
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين - [00:41:55](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة -  
[00:42:18](#)